اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 09-09-2008 رقم العدد: 15354 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 1

تدشين برج «إنسان».. وجمع ٣٠ مليونا في الحفل السنوي

الأمير سلمان: الدولة حريصة على العناية بالأيتام وكافة الفئات المحتاجة

عبدالمحسن الحارثي - الرياض

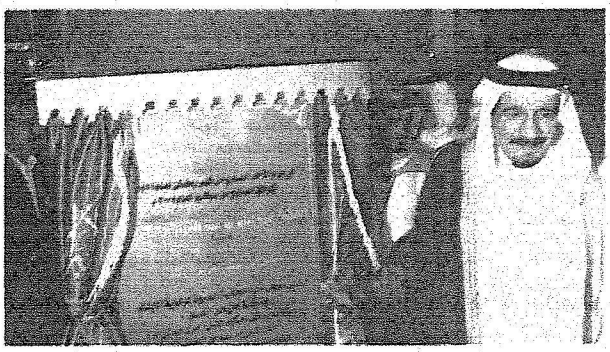

الأمير سلمان يزيح الستار عن اللوحة التذكارية مفتتحا البرج

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض (انسان) مساء أمس الأول برج الأيتام الأول الذي يقع على طريق الملك فهد، حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة التنفيذية في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض وأعضاء مجلس الجمعية، حيث استمع سموه لحظة وصوله الى السلام الملكي الذي ألقاه مجموعة من أطفال الجمعية ثم استمع سموه والحضور الى قصيدة شعرية من الطفلة ريناد حميد نالت استحسان الجميع ثم أزاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية لتدشين المبنى ثم تجول في أرجاء المبنى بعدها انتقل سموه ومرافقوه الى قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتيننتال في الرياض حيث اقيم الحفل السنوي السابع للجمعية.

ولدى وصول سموه مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة التنفيذية في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في الرياض كان في استقباله وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين وعدد من المسؤولين.

وقد اقيم حفل خطابي لهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم شاهد سموه والحضور فيلما وثائقيا بعنوان (اجرها الجنة) يستعرض البرامج الخدمات التي تقدمها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض (انسان) تجاه ابنائها.

بعد ذلك تم استعراض حساب الجمعية للسنة المالية المنصرمة والاطلاع على الميزانية السنوية للعام الجاري ١٤٢٩هـ.

عقب ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، كلمة ابرز فيها ما يميز المجتمع المسلم من تراحم وتعاطف ومحبة ومودة.

وعد سماحته ما تقوم به الجمعية وما تستقبله من تبرعات مؤشرا خيرا وعنوان تكاتف وتعاون، حاثاً الجميع على رعاية الأيتام والاحسان اليهم اتباعا لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ولفت سماحته النظر الى ما حذر الله جل وعلا شأنه من تحريم أكل مال اليتيم في كتابه حينما قال تعالى "ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا" كما قال عز وجل "ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده".

واشار الى فضل الاحسان الى اليتيم باعتباره أحد اسباب الدخول الى الجنة كما جاء في قوله تعالى "فلا اقتحم العقبة، وما ادراك ما العقبة، فك رقبة، أو اطعام في يوم ذي مسغبة، يتيما ذا مقربة، او مسكينا ذا متربة، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة، اولئك أصحاب الميمنة". وقال "ان الله سبحانه وتعالى امر بالاحسان الى اليتيم وذم الذي يهينه، وان المؤمن بلقاء الله هو الذي يرعى اليتيم ويحسن اليه طمعا في ما عند الله من الفضل ومن الخير".

واضاف "ان اليتيم بحاجة الى الرعاية والاهتمام اذا كان ضعيفا خوفا من ان يستغل ضعفه لما فيه شر واذا كان غنيا يرعى ماله خوفا من الطامعين او جلساء السوء والمفسدين في ان يحملوه على ما لا خير فيه، مشددا على ان الاهتمام باليتيم رعاية وتربية

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 09-09-2008 رقم العـدد: 15354 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 13 رقم القصاصة: 2

ويستمع الى قصيدة الطفلة ريناد تصوير: عبدالعزيز اليوسف، عيسى شراحيلي

واحسانا وتعليما وتثقيفا كل ذلك اعمال خير.

ورأى سماحته ان اليتيم يحتاج اليوم بالاضافة الى الكسوة والطعام الى المعاملة الحسنة، داعيا رجال الاعمال والموسرين الى ان يتبرعوا لهذه الجمعية وان يقوم كل بواجبه حسب استطاعته لتصل الجمعية الى المستوى اللائق بها. وسأل سماحة مفتي عام المملكة في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى ان يوفق القائمين على الجمعية بما فيه الخير والصلاح وان يجعل الله الجميع ممن أخلص النية والعمل مباركا لهم جهودهم ونشاطهم.

بعد ذلك القى الأمير سلمان كلمة قال فيها نجتمع في هذا المساء المبارك لمواصلة خدمة ورعاية فئة غالية من أبناء مجتمعنا ممن فقدوا اباءهم وهذا الاجتماع دليل واضح على ما تنعم به في بلادنا من تكاتف وتعاضد وتعاون على طاعة الله.

وهو تأكيد ايضا على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز (حفظهما الله) على العناية بجميع الفئات المحتاجة والسعي الى توفير حياة كريمة لهم. والأيتام من الفئات التي تحتاج الى العناية والاهتمام بل هم من أهم الفئات المحتاجة، لذلك قامت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (انسان) لتقدم عملا خيريا نموذجيا في الرعاية وهي تهتم بجميع جوانب حياة اليتيم وتعمل على تأهيله وتوظيفه ورعايته صحيا وتعليمياً.

وقد تأسست هذه الجمعية بفضل الله ثم بدعم المحسنين والخيرين من ابناء هذا البلد قبل تسعة اعوام وتضافرت جهود الخيرين من ابناء المجتمع واستمر العطاء حتى رأيناها ترعى اكثر من ٣٦,٧٠٠ مستفيد من الأيتام وأمهاتهم داخل أسرهم الطبيعية. كما وصل جهدها - بتوفيق الله - لتغطية مدينة الرياض ومحافظات الخرج والدوادمي والافلاج والزلفي، وتسعى التغطية بقية المحافظات والمدن التابعة لمنطقة الرياض خلال السنوات القريبة القادمة باذن الله.

ولا يفوتني في هذا المقام ان أشيد بالنظام الآلي الذي رأيناه في تقديم الاعانات للايتام عبر بطاقة الكترونية تحفظ كرامة اليتيم وتوفر المال والجهد.

ايها الاخوة ان الآيات والأحاديث التي ذكرت فضل رعاية كفالة الايتام كثيرة وقد تطرق لها سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ لأن الأيتام هم في امس الحاجة للوقوف معهم ودعمهم ومساندتهم وانني ادعوكم جميعا لدعم هذه الجمعية التي ترعاهم وتهتم بشؤونهم كل بما يستطيعه سواء بالمال او الجهد او الرأي. اسأل المولى عزل وجل أن يعيننا جميعا على بذل الخير وان يبارك لمن انفق وان يجعل ذلك من ميزان حسناتنا جميعاً. ومن ثم أعلن عن فتح باب التبرعات للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام حيث تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمبلغ مليون ريال ومبلغ آخر قدره مليون ريال عن ابنائه واحفاده ثم توالت التبرعات التي وصلت الى ما يقارب ٣٠ مليون ريال. وفي الختام كرّم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض (انسان) المتبرعين للجمعية ثم تسلم سموه درعا تذكاريا من أبناء الجمعية.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز.